أميركا: إرسال قوات للدفاع عن أوكرانيا غير مطروح.. فرنسا: نحذر موسكو من عواقب ضخمة

بوتين: لدينا الحقّ بالدفاع عن أمننا وترك الناتو يقترب من حدودنا دون ردّ تقاعس إجرامي

تبايَنت ردود الفعل إزاء اللقاء «الافتراضي» الذي جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأميركي جو بايدن أول من أمس، حيث وصفه الرئيس الأوكراني بالإيجابي، بينما أكد بوتين أن روسيا تنتهج سياسةً خارجية سلميةً، لكن لديها الحقّ في الدفاع عن أمنها، معتبراً أن ترك حلف الأطلسي يقترب من حدودها من دون ردّ سيكون تقاعساً إجرامياً، وذلك بالتزامن مع إطلاق فرنسا تحذيراً من عواقب إستراتيجية وضخمة ستطول روسيا في حال تعرّضت لأوكرانيا!

أول ردود الفعل الإيجابية، صدر عن الأمم المتحدة، عبر دعوتها أمس الأربعاء، إلى حل الأزمة الأوكرانية على أساس اتفاق مينسك، وتلقت وكالة «تاس» أمس عن بيان للمنظمة الأممية قوله: «لقد أحطنا علماً بالتقارير الإعلامية عن الاجتماع الافتراضي بين رئيسي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة، ونحن نفهم أن الجانبين ناقشا مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك ما يتعلق بأوكرانيا، وفي هذا السياق، نحث جميع الأطراف المعنية على الأطراف الاستمرار في التركيز على حل الخلافات من خلال الحوار على جميع المستويات، وتهدئة التوترات، وحماية السلام الإقليمي».

وأضاف البيان: تذكر الأمم المتحدة جميع أصحاب المصلحة بمسؤوليتهم عن ضمان تسوية سلمية للنزاع وفقاً لاتفاقيات مينسك كما أقرها مجلس الأمن في قراره ٢٢٠٢ عام ٢٠١٥.

في غضون ذلك وفي أول تصريح له بعد لقاء مع نظيره الأميركي بايدن اعتبر الرئيس بوتين أمس الأربعاء، وفق ما ذكرت «أ ف ب»، أن روسيا لديها الحقّ في الدفاع عن أمنها.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس: إن «روسيا تنتهج سياسة خارجية سلميةً، لكن لديها الحقّ في الدفاع عن أمنها»، معتبراً أن ترك حلف الأطلسي يقترب من حدودها من دون ردّ سيكون تقاعساً إجرامياً، إلا أنه رأى أن محادثاته مع بايدن كانت بناءة.

من جهتها حذّرت فرنسا، أمس الأربعاء، من عواقب إستراتيجية وضخمة في حال تعرّضت لأوكرانيا! وتلقت «أ ف ب» عن الخارجية الفرنسية قولها إن «رسائل حازمة تُلقَت إلى روسيا بشأن العواقب الإستراتيجية والضخمة التي ستنتج عن تعرّض جديد لوحدة أراضي أوكرانيا».

وعلى خط مواز أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي أمس الأربعاء أن الاتصال الذي عقده بايدن وبوتين كان إيجابياً، وتلقت «أ ف ب» عن زيلنسكي قوله في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بلينكوفيتش: «أعتقد أن تحدّث رئيس الولايات المتحدة مع الرئيس الروسي أمر إيجابي».

إلى ذلك أكد بايدن، أمس، أن إرسال قوات أميركية للدفاع عن أوكرانيا بوجه روسيا غير مطروح للنقاش لأنها ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي «الناتو». وتلقت «أ ف ب» عن بايدن أن «فكرة استخدام الولايات المتحدة بشكل أحادي القوة لمواجهة روسيا في حال غزت أوكرانيا، غير مطروحة للنقاش». وأضاف: «لدينا واجب أخلاقي وقانوني تجاه حلفائنا في الناتو بموجب البند الخامس، أنه واجب مقدس، وذلك الواجب لا يشمل أوكرانيا».

في السياق نقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن نائب وزير خارجية بولندا شيمون شينتوفسكي قبل سبتة، تأكيده، أمس، أن بلاده لم تلمس نتائج إيجابية للمحادثات بين رئيسي روسيا والولايات المتحدة.

وأضاف قبل سبتة، في حديث تلفزيوني: «الحوار مهم في الدبلوماسية، لكنه لا يمكن أن يحل محل العمل الحقيقي، بعد حديث أمس بين الرئيسين، لم نشاهد أي أثر إيجابي لهذا الحوار، هذه وجهة نظرنا».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في مؤتمر صحفي (أ ف ب)

مقتل رئيس الأركان الهندي و١٢ شخصاً في تحطم مروحية

أعلن سلاح الجو الهندي مقتل رئيس الأركان الجنرال بيبين راوات وزوجته إضافة إلى ١١ شخصاً آخرين إثر تحطم مروحيته أمس الأربعاء في جنوب البلاد.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن سلاح الجو الهندي قوله في تغريدة: «ببالغ الأسف نأكد الآن أن الجنرال بيبين راوات والسيدة مدوليكا راوات و١١ شخصاً كانوا على متن المروحية، قضوا في الحادث المؤسف».

ونقلت وكالة «أ ف ب» قبل حين عن قائد سلاح الجو الهندي في تغريدة: «تعرضت مروحية من طراز إم آي-١٧ف٥ على متنها قائد هيئة أركان الدفاع الجنرال بيبين روات لحادث (أمس) قرب كونور في تاميل نادو (...) آمرنا بفتح تحقيق لتحديد أسباب الحادث».

من جهتها نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر حكومي أن ١٣ شخصاً على الأقل نقلوا حتفهم من بين ١٤ كانوا على متن طائرة هليكوبتر تقل الجنرال راوات وتحطمت أمس جنوب الهند.

وأوضح ضابط كبير في الجيش الهندي أن الجنرال راوات وزوجته كانا في المروحية إلى جانب ١١ شخصاً آخرين في طريقهم إلى كلية «ديفنس سيرفيسز ستاف كولدج» العسكرية.

وأعلن وزير الغابات في ولاية تاميل نادو ك. راماشندران من موقع الحادث، حسبما نقلت صحيفة «تايمز أوف انديا» أن سبع جثث انتُشلت على الأقل.

وقال مسؤول في فرق الإنقاذ في كونور «نقل بعض الجرحى إلى المستشفى»، موضحاً أن حوالى عشرين آلية لفرق الإطفاء في المكان لإطفاء حريق. وأظهرت لقطات مصورة نشرتها محطات التلفزيون الإخبارية حطام المروحية الذي اندلعت فيه النيران في موقع الحادث في منطقة حرجية كثيفة قرب محطتها النهائية في منطقة تيلغيريس.

وتحطمت المروحية على بعد نحو عشرة كيلومترات من أقرب طريق، ما أجبر فرق الإنقاذ على التوجه إلى موقع الحادث سيراً، حسبما قال مسؤول آخر من فرق الإطفاء.

والجنرال بيبين راوات المقرب من رئيس الوزراء ناريندرا مودي، هو أول رئيس لهيئة الأركان في الهند يعدما استحدثت الحكومة الهندية هذا المنصب العام ٢٠١٩. وخلال أربعة عقود من الخدمة العسكرية، قاد القوات المسلّحة في المنطقة الخاضعة لإدارة الهند من كشمير، والمتمركزة على طول الخط الذي يفصلها عن الصين.

وكان قائداً للجيش المؤلف من أكثر من ١.٣ مليون عنصر، من عام ٢٠١٧ حتى ٢٠١٩، قبل أن يصبح رئيس هيئة الأركان، بهدف تحسين التنسيق بين الجيش والبحرية والقوات الجوية، بحسب مجلّتَين.

وكالات

نواب النظام التركي يمارسون «البلطجة» في البرلمان

شهد البرلمان التركي، أمس الأربعاء شجاراً بين نواب حزب النظام الحاكم «العدالة والتنمية» ووزير داخليته سليمان صويلو من جهة، وأعضاء كتلة حزب الشعب الديمقراطي المعارض من جهة أخرى خلال مناقشات موازنة ٢٠٢٢.

ووفق موقع «تركيا الآن» هاجمت المعارضة، وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو لاستخدامه طائرة سيزجين باران كوركماز الذي اعتقل في النمسا بتهمة غسل الأموال، ليقوم الأخير بتهديد المعارضة، قائلاً «ستدفعون ثمن هذا»، وتقرر تعليق الجلسة مدة ١٠ دقائق، حتى تهدأ الأجواء.

وانتشرت صورة لصويلو في أثناء صعوده إلى طائرة مملوكة لسيزجين باران كوركماز الذي اعتقل في النمسا بتهمة غسل الأموال، وهو ما أحدث نائب حزب الشعب الجمهوري، أوزجور أوزال، خلال جلسة البرلمان، فتعرض للهجوم من قبل نواب «العدالة والتنمية».

وندد نائب حزب الشعب الجمهوري في بورصة، إركان أيدين، بالواقعة، قبل أن يهاجمه صويلو، ويصفه بالمحتال.

بعدها أجرى أوزال، ونائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، وآلي أغبابا، مناقشة شفهية مع صويلو، إلا أن نواب حزب النظام تحركوا باتجاه أوزال، في إشارة إلى الهجوم عليه.

وكالات

أميركا: لم تأخذ المفاوضات على محمل الجد.. بريطانيا: هذه فرصتكم الأخيرة!

إيران تنتقد عقوبات واشنطن الجديدة.. والغرب صعد عشية استئناف محادثات فيينا

انتقدت إيران بشدّة أمس الأربعاء، سلسلة العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على نحو ١٢ كياناً ومسؤولاً إيرانياً، ونقلت وكالة «أ ف ب» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده قوله في تغريدة إنّه: «حتى في خضم محادثات فيينا، لا يمكن للولايات المتحدة أن تمتنع عن فرض عقوبات ضد إيران».

وصعدت كل من أميركا وبريطانيا من حدة تهديدهما تجاه إيران، عشية المحادثات النووية المغلقة من جانب الولايات المتحدة.

في المقابل، نقلت وكالة «رويترز» عن وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس قولها لمؤسسة «تشاتام هاوس» للأبحاث، أمس الأربعاء، «هذه حقاً آخر فرصة لإيران للعودة إلى الاتفاق وأنا أحثهم بشدة على القيام بذلك لأننا مصممون على العمل مع حلفائنا لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية».

وتابعت: «لذا يجب عليهم العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، لأن من مصلحتهم القيام بذلك»، في إشارة إلى الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥.

إلى ذلك زعم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز أن طهران لم تأخذ المفاوضات على محمل الجد بعدما فشلت الجولة السابعة من المحادثات في تحقيق أي اختراق، قبل أن يضيف: «سنرى هذا قريب مدى جديتهم».

ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أمس الأربعاء، أن بيرنز أكد أمام مجلس الرؤساء التنفيذيين السنوي لصحيفة «وول ستريت جورنال»، أن الاستخبارات الأميركية لم تر أي دليل على أن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي قد اتخذ قراراً بالتحول إلى تسليح النووي.

وعلى خط موازٍ قالت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأربعاء: «مع إعلان موعد استئناف الجولة المقبلة من المفاوضات النووية اليوم الخميس، لمصلحة أجهزة استخبارات الصهيونية من وسائل الإعلام الغربية والصهيونية للضغط على فريق التفاوض الإيراني في فيينا، ويستنتج منه الحملة إن لم تنضج النتيجة النهائية للمفاوضات».

وأشارت وسائل الإعلام إلى إنه بعد إعلان الوفد الإيراني المفاوض تقديم مسودتين تتضمنان مقترحات إيران بشأن رفع «العقوبات» و«القضايا النووية»، من أطراف المحادثات، استعرضت حجمة إعلامية واسعة من الإعلام الغربي لإفشال المبادرة البناءة التي طرحتها إيران.

وتابعت: «في الوقت الذي لم تخرج فيه أي تصريحات رسمية من ممثلي الدول الحاضرة في المحادثات بشأن مقترحات إيران، أفادت وسائل الإعلام الغربية أن المسودات المقدمة من الجانب الإيراني غير مقبولة، وما إن انتهت الجولة السابعة من المفاوضات وعاد المفاوضون إلى بلادهم، سلّطت وسائل الإعلام الغربية الضوء على بضع كلمات رئيسية من قبيل «عائق، مخيب للآمال، مأزق، فشل... إلخ».

وأكدت أنه مع ذلك، كررت إيران موقفها المبدئي بشأن محورية رفع العقوبات من أجل التوصل إلى اتفاق جيد، ولا توجد قضية يمكن ذكرها كمطلب خارج التزامات الطرفين».

من جهة ثانية ذكرت وكالة «تسنيم» أن قوات الأمن الإيراني فككت، أجل خلية إرهابية في محافظة خوزستان جنوب غربي البلاد وألقت القبض على أعضائها.

وقال الأمن الإيراني في بيان له إن الخلية عملت لمصلحة أجهزة استخبارات أجنبية ومنظمات معدوية وصولة من «جهات معادية للثورة خارج البلاد».

وكالات

جانب من الجولة السابعة للمحادثات النووية التي استضافتها فيينا الاسبوع الماضي (عن الانترنت)

روسيا دعته إلى علاقة بناءة.. والصين تمنت عليه نقلها إلى مستوى جديد

شولتس يؤدي اليمين الدستورية مستشاراً لألمانيا بأغلبية البرلمان

بعد شهرين ونصف الشهر على الانتخابات في ألمانيا، أدى الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس اليمين الدستورية أمس الأربعاء ليصبح تاسع مستشار لألمانيا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، معيداً بذلك اليسار الوسط إلى الحكم ليطوي بذلك نهائياً عهد أنجيلا ميركل الذي استمر ١٦ عاماً. وعقب ذلك مباشرةً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جينغ يبنغ المستشار الألماني الجديد، ودعا إلى إقامة علاقات ثنائية بناءة ونقلها إلى مستوى جديد.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أمس أن شولتس أدى اليمين الدستورية، خلفاً لأنجيلا ميركل التي استمر عهدها ١٦ عاماً، وذلك بعد انتخابه بأصوات ٣٩٥ نائباً من أصل ٧٠٧ أدلوا بأصواتهم.

ووفق ما ذكرت وكالة «أ ف ب» أعلنت رئيسة مجلس النواب «البوندستاغ» بيربل باس، أمس، حصول شولتس ٦٣ عاماً على أغلبية واضحة بلغت ٣٩٥ صوتاً من المشرعين في البرلمان الألماني.

وتلقى شولتس الذي شغل منصب نائب المستشار ووزير المالية في حكومة ميركل ترحيباً حاراً من المشرعين، وقدم له قادة الكتل البرلمانية طاقات من الزهور. وبعد ترشيحه رسمياً من الرئيس فرانك فالتر شتاينماير في مقر الرئاسة، سيعود شولتس إلى البرلمان ليؤدي اليمين الدستورية أمام النواب، بعد أن تسلم ميركل المستشارية إلى الزعيم الجديد.

وسيقود شولتس ائتلافاً حاكماً ثلاثياً غير مسبوق على المستوى الفيدرالي مع حزب الخضر والديمقراطيين الأحرار، في تحالف سياسي كان يصعب تصوره في الماضي.

ومن المتوقع أن يتولى زعيم اليساريين كريستيان ليندنر المعروف بتمسكه بنهج التقشف، وزارة المال، كما قرر شولتس، أن يعهد بحقيبة الصحة إلى كارل لاوترباخ وهو بالأساس طبيب ويدعو إلى فرض قيود شديدة.

في غضون ذلك ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» أن الرئيس بوتين، هنأ شولتس بانتخابه لمنصب المستشار الألماني، معبراً عن أمله بإقامة حوار بناء والعمل المشترك في بحث المسائل الحيوية.

وأفاد المكتب الصحفي لبوتين بأن الرئيس الروسي أشار في برقية التهنئة التي وجهها لشولتس، إلى الأهمية الكبيرة تقليدياً للعلاقات الروسية والألمانية بالنسبة لشعبي البلدين وأوروبا كلها على حد سواء.

وقال بوتين: «أمل بإقامة حوار بناء والعمل المشترك معك لبحث القضايا الحيوية لجدول الأعمال الثنائي والدولي، وبلا شك، سيتفق ذلك مع المصالح الأصلية للروس والألمان وسيساعد في تعزيز الاستقرار والأمن إقليمياً وعالمياً».

وفي السياق هنّأ الرئيس الصيني المستشار الألماني الجديد مبدياً استعداد بلاده نقل العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد.

ونقلت «أ ف ب» عن شي قوله أمس: «الصين على استعداد لتعزيز وترسيخ الثقة السياسية المتبادلة وتوسيع المبادلات والتعاون في مجالات مختلفة مع ألمانيا».

كما هنّأت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أمس الأربعاء، شولتس، وتعهدا بالعمل معه من أجل اتحاد أوروبي أقوى.

وكتبت فون دير لاين بالألمانية لغتها الأم «تهانّ عزيزي أولاف شولتس لانتخابك وتعيينك مستشاراً فدرالياً، أتمنى لك بداية جيدة وأتطلع لتعزيز الثقة في التعاون من أجل أوروبا أقوى».

من جهته قال المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر، إنه لا ينوي تقديم مشورة للمستشار شولتس، حول كيفية التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن شرودر، في حديث أدلى به اليوم لقناة «Welt» التلفزيونية: «لن أنصحه، بجب أن يدرك ذلك بنفسه».

وأعرب شرودر عن قناعته بأن شولتس سيكون مستشاراً ناجحاً، وقال: «أعتقد أنه سيقود الحكومة وسيفعل ذلك بشكل جيد للغاية».

وكالات

الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس (أ ف ب)

غوتيريش في العزل الصحي.. والأمم المتحدة: يجب عدم إجبار الناس على تلقي اللقاح

لا مؤشرات أن «أوميكرون» يسبب مرضاً أشد من سابقه

شددت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، على أنه يجب تحت أي ظرف كان عدم إجبار الناس على تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا، بينما أكدت منظمة الصحة العالمية أن لا مؤشرات على أن المتحور «أوميكرون» تسبب مرضاً أشد من ذلك الناجم عن المتحورة «دلتا»، في وقت وضع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، نفسه في عزل صحي لبضعة أيام بعدما خالط مسؤولاً في المنظمة الدولية تبين لاحقاً أنه مصاب بكورونا.

ووفق وكالة «أ ف ب»، أكدت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باشليه، أمس الأربعاء، أن على الدول التي تفرّض في جعل التطعيم ضد «كورونا» إجبارياً ضمان احترام حقوق الإنسان، مشددة على أن فرض اللقاحات لم يكن يوماً مقبولاً.

وقالت باشليه في رسالة مصوّرة: «يجب تحت أي ظرف كان عدم إجبار الناس على تلقي اللقاح، حتى إن كان لرفض الشخص الامتثال لسياسة اجبارية الإجباري يفرض قانونية أخرى، بما يشمل مثلاً فرض غرامات».

إلى ذلك حذر مسؤول من الحالات الطارئة في منظمة الصحة العالمية مايكل راين أنه «ليس هناك أي سبب» للتشكيك بفاعلية اللقاحات المتوفرة حالياً ضدّ كورونا في الحماية ضدّ المتحورة الجديدة من الفيروس «أوميكرون»، مؤكداً أن لا مؤشرات على أن هذه المتحورة تسبب مرضاً أشدّ من ذلك الناجم عن المتحورة «دلتا».

وقال راين في مقابلة مع «أ ف ب»: «لدينا لقاحات عالية الفاعلية أثبتت فاعليتها ضد جميع المتغيّرات حتى الآن، من حيث شدّة المرض والاستشفاء، وليس هناك أي سبب للتفكير بأن الأمر لن يكون كذلك مع «أوميكرون»، مشدداً في الوقت نفسه على الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث في هذا الشأن.

وأضاف: إن «السلوك العام الذي نلاحظه حتى الآن لا يُظهر أي زيادة في الخطورة، في الواقع، فإن بعض الأماكن في أفريقيا الجنوبية تبلّغ عن أعراض أخفّ، بالمقارنة مع تلك التي تسببها نسخ متحورة سابقة من الفيروس».

ويعارض إيران الحظر في التعامل مع هذه البيانات لأن المتحورة الجديدة لم ترصد سوى في ٢٤ تشرين الثاني الماضي من سلطات جنوب أفريقيا وقد سجل وجودها بعد ذلك في عشرات البلدان، مشدداً على أن «السلاح الأفضل المتاح لنا راهناً هو تلقي اللقاح».

إلى ذلك أفادت مصادر دبلوماسية بأن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وضع نفسه أول من أمس في عزل صحي لبضعة أيام بعدما خالط مسؤولاً في المنظمة الدولية، تبين لاحقاً أنه مصاب بكورونا، ونقلت «أ ف ب» عن مصادرها أن غوتيريش ألغى كل التزاماته الحضورية، بينما رفض المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، التعليق في الحال على هذه المعلومات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧١٠٠-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦٠-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - ساحة الساعة - غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٤٥٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٤٥٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣٤١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣٤١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

بحثا العلاقات الفلسطينية التونسية وآخر تطورات القضية الفلسطينية

عباس وسعيد: ضرورة إنجاح قمة الجزائر واستعادة اللحمة للصف العربي

بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأربعاء، مع نظيره التونسي قيس سعيد، في قصر قرطاج في العاصمة تونس آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وحسب وكالة «وفا» أطلع عباس، نظيره التونسي، على آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومعاناة أبناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون تحت نير الاحتلال والقهر والاضطهاد، ومن يعيش منهم في مخيمات اللجوء في فلسطين ودول الجوار والعالم.

وتبادل الرئيسان الرأي في مجمل الموضوعات التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين، وما يعزز العلاقات الأخوية بينهما في المجالات كافة، وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بما يعزز الشراكة بينهما.

وبحث عباس مع الرئيس التونسي، الوسائل الكفيلة بإنجاح مؤتمر القمة العربية القادمة التي ستعقد في الجزائر، وأكدا ضرورة استعادة اللحمة للصف العربي، والخروج بالقرارات والتوصيات التي تعود بالخير والرخاء على أمتنا وشعوبها في أقطارها كافة، وأغلب الاجتماع المنفرد لرئيسين عباس وسعيد، اجتماع آخر موسع، ضم وفدي البلدين.

ووصل عباس، مساء أول أمس الثلاثاء، العاصمة التونسية، قادماً من الجزائر، في زيارة دولة، وكان في استقباله، الرئيس التونسي قيس سعيد، وعدد من كبار المسؤولين التونسيين.

في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ١٣ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيت ساحور وتقوع وبيت فجار في بيت لحم وبلدتي يبنا جنوب نابلس، وبيت دجن شرقاً ومخيم الأمعري في البيرة وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ١٣ منهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أربع فلسطينيات في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة ونفذت حملات اقتحام وتفتيش واسعة في منازل الفلسطينيين كما اقتحمت مدرستي خليل السكاكيني الثانوية للبنات والروضة الحديثة واعتقلت طالبتين شقيقتين ومعلمة ومديرة مدرسة.

وفي إطار حرب التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في القدس المحتلة يواصل ممارساته العدوانية بهدف تهجيرهم من منازلهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

إلى ذلك اعتدى مستوطنون إسرائيليون أمس على أراضي الفلسطينيين في منطقة خلة الضبع بمسافر يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية وقطعوا عشرات أشجار الزيتون.

وأفاد منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا وجنوب الخليل فؤاد العمور لوكالة وفا بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة بحماية قوات الاحتلال وقطعوا ٧٠ شجرة زيتون من أراضيها.

ويواصل الاحتلال ومستوطنوه اعتداءاتهم على مناطق مسافر يطا جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية في محاولة لإفراغها من الوجود الفلسطيني من خلال اقتلاع الأشجار وتخريب المزروعات وهدم المنازل وقطع المياه وإقامة البؤر الاستيطانية.

وكالات

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره التونسي قيس سعيد في قصر قرطاج في العاصمة تونس (أ ف ب)

نواب أردنيون ينسحبون من جلسة البرلمان احتجاجاً على توقيع اتفاق «النوايا» مع الاحتلال

خرج عدد كبير من النواب الأردنيين من جلسة البرلمان، أمس، احتجاجاً على اتفاق «النوايا» «الطاقة مقابل المياه» مع إسرائيل والإمارات، ما أدى إلى فقدان الجلسة النصاب.

وحسب وكالة «عمون» طالب النائب صالح العرموطي في مستهل جلسة النواب الأردني أمس الأربعاء، بمغادرة المسؤولين الذين وقّعوا اتفاق «النوايا» «الطاقة مقابل المياه» مع إسرائيل والإمارات مقر البرلمان.

واعتبر رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغمي، طلب العرموطي مخالفاً للنظام الداخلي لمجلس النواب، الأمر الذي دعا العرموطي إلى مغادرة الجلسة.

وأحدث طلب العرموطي ضجة عارمة في جلسة أمس، بعد أن قرر مجلس النواب بالإجماع تحديد جلسة خاصة مع الحكومة لمناقشة اتفاق «النوايا».

وخرج عدد كبير من النواب من قبة البرلمان بعد العرموطي، احتجاجاً على اتفاق «النوايا» «الطاقة مقابل المياه» مع إسرائيل والإمارات، ما أدى إلى فقدان الجلسة النصاب.

بدوره قال الدغمي: «إن الزملاء لم يلتزموا بالنظام الداخلي للمجلس، ولذا لا أستطيع تجاوز النظام الداخلي وبحب تطبيقه».

وأعلن الدغمي رفع الجلسة لمدة نصف ساعة بعد أن فقدت النصاب القانوني، قائلاً: «بعد نصف ساعة إذا أردتم عقد الجلسة سنعقدها، ثم قرر تأجيلها إلى يوم الإثنين.

وكالات

استطلاع: الجيش الإسرائيلي لم ينتصر في حروبه الأخيرة

أشار استطلاع للرأي أجراه معهد «أبحاث الأمن القومي في إسرائيل» ونشره موقع «i24news» إلى أن الأغلبية في المجتمع الإسرائيلي تعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي لم ينتصر في الحرب الأخيرة في غزة.

وحسب ما نقل عنها موقع «الميادين» قالت تسيبي يسرائيلي الباحثة في مركز الأمن القومي إن استطلاعاً مماثلاً تم إجراؤه بعد حرب لبنان عام ٢٠٠٦ وكانت النتائج مطابقة.

وحسب الاستطلاع، بات الشعور السائد في الكيان الإسرائيلي بأن الجيش لم يعد قادراً على حسم المعارك في العقدين الأخيرين، وأن معادلة الهدوء، وعدم وقوع ضحايا باتت بمنزلة النصر في الحرب.

وأفاد موقع «i24news» أنه وخلال الحديث مع يسرائيلي، أكدت الأخيرة أن حربي سنتي ١٩٦٧ و١٩٧٣ كانت بمنزلة حرب على الوجود، في حين ومنذ حرب لبنان اعتاد المجتمع الإسرائيلي على مثل هذه الجولات، وباتت المعادلة الأمنية هي تثبيت الهدوء.

وكالات

مصادر ميدانية أكدت أن أياماً قليلة تفصل عن تحرير مأرب بالكامل

الجيش اليمني يسقط طائرة تجسس تابعة للنظام السعودي

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أمس إسقاط طائرة تجسس تابعة للنظام السعودي في أجواء محافظة مأرب. في حين أكدت مصادر يمنية ميدانية تحرير سلسلة جبال البلق الشرقية على تماس مع مدينة مأرب اليمنية، وانهيارات كبيرة في صفوف عناصر المليشيا على أعقابها.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن المتحدث باسم القوات المسلحة يحيى سريع قوله في بيان أمس «تمكنت دفاعاتنا الجوية من إسقاط طائرة تجسسية من طراز سكان إيفغ أميركية الصنع أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء منطقة الجوبة بمحافظة مأرب».

وأضاف سريع: إن عملية إسقاط الطائرة تمت بسلاح مناسب، لافتاً إلى أنها تعتبر الطائرة السابعة من النوع نفسه التي تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاطها خلال هذا العام.

وأكد سريع أن القوات المسلحة اليمنية لن تألو جهداً في القيام بواجبها في حماية أجواء البلاد بكل الوسائل المتاحة والممكنة.

وكانت الدفاعات الجوية أسقطت في الـ٤ من الشهر الجاري طائرة تجسس تابعة للعدوان السعودي في أجواء محافظة مأرب.

في غضون ذلك أعلنت مصادر ميدانية تحرير سلسلة جبال البلق الشرقية على تماس مع مدينة مأرب اليمنية، موضحةً أن سلسلة جبال البلق هي آخر مرتفع للدفاع عن مدينة مأرب من الجهة الجنوبية الشرقية.

وحسب موقع «الميادين» نقلت المصادر أن انهيارات كبيرة في صفوف عناصر قوات هادي وتحالف العدوان، مشيرةً إلى هروب واسع لعناصر هادي وتحالف العدوان من جبهات القتال وأن بعض قياداتهم غاب عن السمع.

وأكدت المصادر أن أياماً قليلة تفصل الجيش اليمني واللجان الشعبية عن تحرير مدينة مأرب بالكامل، لافتاً إلى أن القيادة العسكرية اليمنية تمنح الفرصة الأخيرة لمن لم يستسلم أو ترتيب أوضاعهم.

بدوره أكد عضو المجلس السياسي لحركة أنصار الله محمد البخيتي أن ساعات الحسم باتت قريبة في مأرب، مضيفاً إن القوات المسلحة اليمنية تخضع لضغوط شعبية تطالبها بتحرير مأرب.

واعتبر البخيتي أن «انكسار قوات العدوان في مأرب يعني انكسارهم في باقي الجبهات».

وفي وقت سابق أمس، أعلن البيت الأبيض أن الإدارة الأميركية تعارض بشدة مشروع القرار المشترك الذي يطلب بيع المعدات العسكرية إلى السعودية.

وجاء بيان البيت الأبيض تعليقاً على اعتراض مجموعة أعضاء من مجلس الشيوخ الأميركي، على عقد أول صفقة أسلحة كبيرة للسعودية في عهد إدارة الرئيس جو بايدن، بسبب مشاركة المملكة في حرب اليمن.

وأكد البيت الأبيض أن «هذه المبيعات تتوافق مع تعهد الإدارة بالقيادة الدبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن وإنهاء الدعم الأميركي للعمليات الهجومية في الحرب في اليمن، مع ضمان أن السعودية لديها الوسائل للدفاع عن نفسها من هجمات الحوثيين الجوية المدعومة من إيران»، وفق تعبيره.

وكالات

أميركا والعالم

لماذا تفضل موسكو التعامل مع رئيس أميركي جمهوري؟

دينا دخل الله

لا شك في أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن لديهما رغبة جامحة في تعزيز الاستقرار وتخفيض حدة التوتر، إلا أن الرغبة شيء والواقع شيء آخر. تضمنت القمة الافتراضية يوم الثلاثاء تحذيراً متبادلاً، وهذا هو المضمون الحقيقي لها.

حذرت موسكو واشنطن من توسيع الناتو شرقاً أو من وضع أسلحة هجومية بالقرب من حدود روسيا، وحذرت واشنطن موسكو من اجتياح أوكرانيا.

ليست العلاقات بين العلاقتين الدوليين اليوم في أحسن أحوالها، يفضل الروس دائماً التعامل مع رئيس أميركي جمهوري، فهو أقل سوءاً من زميله الديمقراطي، فالجمهوريون يفضلون التنافس الاقتصادي والسياسي القوي مع موسكو إضافة إلى التدخل الناعم، كما أنهم لا يبدون اهتماماً زائداً بأوروبا والناتو ولا بالإيديولوجيا (تصدير الديمقراطية)، أما الديمقراطيون فيهتمون بالإيديولوجيا وبأوروبا والناتو وبالتصعيد العسكري.

إذا استثنينا فترة القطب الواحد (١٩٩٠-٢٠١١) حيث جال الجمهوريون والديمقراطيون في الساحة الدولية بحروبهم وعدنا إلى مرحلة ثنائي القطب (١٩٥٠-١٩٨٩) نجد أن الحروب تم إشعالها في عهد الديمقراطيين وتم إطفاؤها في عهد الجمهوريين، فالحرب الكورية قامت في عهد الديمقراطي هاري ترومان وانتهت مع الجمهوري دوايت أيزنهاور، حرب فييتنام اشتعلت في عهد الديمقراطي